

لاشيء

اديث سوديرجران¹

اهدأ يا بني ، فلا يوجد اي شيء هنا
وهذا هو حال كل ما تراه.

يوجد في البلاد البعيدة سماء أكثر
زرقة

وسياج من الازهار او النخيل
و الريح الهادئة -
وهذا هو كل شيء.

لايوجد شيء سوى الثلج على اغصان
شجرة الميلاد.

¹ Edith Södergran
1892-1923

شاعرة فنلندية سويدية ولدت في مدينة سانت بطرس بيرغ. ذهبت ما بين الاعوام 1902-1908 الى مدرسة المانية دينية، حيث كان يوجد طلاب من مختلف البلدان و الديانات. توفي ابوها عام 1907 بسبب مرض السل الذي اصابها ايضا . عادت الى الوطن عام 1914 وعاشت بعزلة مع والدتها حتى وفاتها.

لا يوجد ما يمكن ان تقبله بشفاه
دافئة

وكل تلك الشفاه ستبرد
مع الزمن.

ولكنك تقول بان لك قلبا قويا يا ولدي،
وان تعيش بلا جدوى هو شيء
امرّ من الموت.

مالذي تريده من الموت؟
انتشر بالاشمئزاز الذي تنتشره ثيابه،
و الاقرف من ذلك سطوته التي
تمكنه من انتزاع الحياة.

ينبغي ان نحب ساعات المرض الطويلة
في الحياة وضيق سنوات
الحنين

مثل حبنا لتلك اللحظات القصيرة التي
تُزهر بها الصحارى.